Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عملية الحفر بهمة عالية تتساوى مع ما سيحصل عليه من مال . ونظر صاحبنا فانكشف له باطن الأرض وطرف من جثمان أبيه الذى نزل الحفرة لتوه . ولم يهتز قلبه وإنما شعر بمزيد من الراحة . أخيراً سينتهى من عذابات الحياة ومشاكلها المعقدة التى لاحل لها وسيرقد بجوار أبيه . . حبيبه وصديقه .

واتفق مع « التربى » على كافة التفصيلات المتعلقة بأولاده وزوجته وأمه وبقية الأشياء التى تشغله فى الدنيا ، ووقّع له الأوراق المطلوبة وقرأ معه الفاتحة ليشهد الله على أنه سينفذ المطلوب . واستمهله « التربى » ليقرأ بعض السور القصيرة من القرآن الكريم. إجراء متبع قبل إتمام الدفن . فوافق واستمع إليه بدون تركيز ولكن بقلب خاشع . واستغفر الله على كل ما أتى فى دنياه من ذنوب . ثم أقرأه « التربى » الشهادتين . وتوكل على الله وباسم الله وخطى الخطوة الأولى فى النزول إلى أسفل بعد أن رفض أن يحمله « التربى » على يديه . وفجأه شعر بالجوع يلسع بطنه. أحس برغبة طاغية فى أن يأكل شيئًا . وجرى ريقه على طعام معين يحبه . وفجأه أيضاً اتجه خاطره إلى زوجته وخاصة بعد أن شاهد نفسه عارياً . فثار لديه حنين أن يحتضنها وينام معها . وتحركت أعضاء جسده فى هذا الاتجاه. وفقد كل سيطرة على أفكاره . . ولم يعد فى رأسه إلا أن يأكل ويعاشر زوجته . وفجأة إستدار . ودفع « التربى » الذى حاول أن يوقفه بقوة واندفع بكل قواه خارج المدافن ، وظل يجرى فى الشوارع فى اتجاه بيته ولم ينتبه أنه كان عارياً إلا حين تجمع من حوله